

معنى قوله تعالى) من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه

مطمئن بالإيمان (؟) الشيخ عبدالله الغديان

عبد الله الغديان

تسأل عن قول الله تبارك وتعالى في سورة النحل من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان. ما معنى هذه الآية
الجواب قوله جل وعلا من كفر بالله من بعد إيمانه - [00:00:00](#)

الا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان هذا فيه تنبيه على ان الانسان ينقاد الى الكفر ظاهرا وباطنا وهذا في قوله من كفر بالله من بعد
ايمانه. لأن هذا انتقل من الایمان الى الكفر لكن على سبيل الاختيار يعني ارتد عن الاسلام على سبيل - [00:00:15](#)
لكن لو ان الانسان اجبر على النطق بكلمة الكفر مع اطمئنان قلبه بالإيمان فان هذا لا تأثير له. فقوله لا فقوله هنا لا لا اكراه في الدين لا
اكراما كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره - [00:00:47](#)

الا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان فاذا نطق بكلمة الكفر اطمئنان قلبه بالإيمان فان هذا فان نطقه لا يؤثر عليه لأن الله رخص له ولا
يلتبس هذا بالشرك فان الشرك لا يجوز لا يمكن - [00:01:13](#)

ان يشرك الانسان ويقول انا مكره فقصتي اه الذباب اه الذباب مروا على صنم ولا يمكن ان يمر عليه شخص الا ان يقرب ما من احدهما
فقالوا له قرب لهذا الصنم قال ما عندي شيئا اقرب؟ قال قالوا اقرب ولو ذبابا قال ما - [00:01:36](#)
فكنت لاقرب شيئا دون الله جل وعلا فقتلوه فدخلوا الجنة. الله ثم جاء الآخر فقالوا له قرب فقال ما عندي شيئا اقرب قالوا اقرب ولو
ذبابا فذبح ذبابا للصنم فدخل النار - [00:02:02](#)

فهذا مكره على الشرك والله جل وعلا لم يعذر المقصود ان الانسان لا يكون الاكره عذرا في الشرك. وانما يكون عذرا في
الكفر كما نص الله عليه جل وعلا وانا ما نبهت - [00:02:18](#)

اليه هنا الا ان فيه كثير من الاشخاص يعني يسألون هل الاكره في الشرك كان اكرياهي في الكفر بمعنى انه كما انه يكون معذورا في
في التكلم بكلمة الكفر يكون معذورا في الاتيان بالشرك. فلا بد من التنبيه لفرق بينهما وبالله التوفيق - [00:02:36](#)